

الباب الثالث:

منهجية البحث

أ. مكان البحث و مجتمعه وعينته

1. مكان البحث

هذا البحث يقام بالمدرسة المتوسطة الرحمة و منطقة سوکاجادي

و قرية باستور و مدنة باندونج 40161

2. مجتمع البحث

مجتمع هذا البحث هو جميع تلاميذ الفصل الثامن في المدرسة

المتوسطة الرحمة سوکاجادي باندونج.

3. عينة البحث

العينة في هذا البحث هي التلاميذ في الفصل VIII B وهي ثمانية

وخمسون أنفار بكونه فئة تجريبية التي يستخدمها الباحث طرقة الدور الصمي

في تعليم تكلم اللغة العربية والفصل VIII A بكونه فئة ضابطة التي لم

يستخدمها الباحث الطريقة في تعليمها.

ب. تصميم البحث

تصميم تجرية هذا البحث المستخدم هو تصميم المجموعات الضابطة

لا متكافئة. لا يُعين الفصل التجريبي و الفصل الضابط تعيينا عشوائيا. في

هذا التصميم، أقيم الاختبار القبلي قبل إعطاء الموقف. بناءً على وجود

الاختبار القبلي، يُوجد مستوى تسوية الفرقة الذي يدرجه الباحث في

تصميم هذا البحث. الاختبار القبلي في هذا التصميم مستخدم للقيام

بالضبط الإحصائي ولنظر تأثير الموقف إلى قيمة التقدم.

E	O_1	X	O_2
K	O_3		O_4

بيان الصورة

E : الفصل التجريبي الذي يقدم فيه الباحث موقفا

K : الفصل الضابط الذي لا يقدم فيه الباحث موقفا

O_1 : الفصل التجريبي الذي يقدم فيه الباحث الاختبار القبلي لمعرفة تحصيل دراسة اللغة العربية عند التلاميذ.

X : الموقف المقدم في الفصل التجريبي

O_2 : الاختبار البعدي الذي يقدمه الباحث إلى الفصل التجريبي لمعرفة تحصيل التلاميذ في الدراسة باستخدام المدخل الاتصالي عن التعليم النشيطي والابداعي والفعالي والسروري هجة.

O_3 : الفصل الضابط الذي يقدم فيه الباحث الاختبار القبلي

O_4 : الاختبار البعدي الذي يقدمه الباحث إلى الفصل الضابط بدون استخدام المدخل الاتصالي عن التعليم النشيطي والابداعي والفعالي والسروري هجة.

ج. تعيين مصدر البيانات

يتركب مصدر البيانات المستخدم في هذا البحث بالبيانات الأساسية

والبيانات الإضافية، وهي كما يلي:

أ) البيانات الأساسية

❖ أنشطة التلاميذ

هي كل أنشطة يعملها التلاميذ في عملية الدراسة بالمدرسة في كل يوم.

❖ أنشطة تعلم التلاميذ

هي أنشطة التعلم بالفصل في أثناء إقامة الدراسة.

❖ أنشطة تعليم المدرس

هي أنشطة يعملها المدرس في تعليم المواد التعليمية في كل يوم.

(ب) البيانات الإضافية

❖ قيمة التلاميذ في درس اللغة العربية

تحتوى قيمة درس اللغة العربية على قيمة الأختبار اليومي والاختبار لنصف السنة والاختبار لآخر السنة. وينال التلاميذ هذه القيمة في عملية الدراسة.

❖ بيانات الوسائل المدرسية

تحتوى بيانات الوسائل المدرسية على التسهيلات والوسائل تساعد التلاميذ في فهم الدارسة التي يعلمها المدرس. وتدفع التسهيلات الأخرى التلاميذ في الدراسة حتى يشعروا بالمطمئنة في المدرسة خاصة في الفصل.

د. طريقة البحث

طريقة هذا البحث المستخدمة هي شبه التجربة. ذكر أريكونتو (2006:85) إن شبه التجربة هو تجربة يقوم بها الباحث في فصل واحد أو فرقة واحدة بدون فرقة مقارنة. وتصميم هذا البحث يحتاج إلى استخدام أسلوب مجموعة للاختبار القبلي والاختبار البعدي أو المجموعات الضابطة لا متكافئة. بناءً على وجود الاختبار القبلي، يُوجد مستوى تسوية الفرقة الذى

يدرجه الباحث في تصميم هذا البحث. الاختبار القبلي في هذا التصميم مستخدم للقيام بالضبط الإحصائي ولنظر تأثير الموقف إلى قيمة التقدم.

ومدخل هذا البحث المستخدم هو بحث وصفي كمي أي البيان عن العلاقة بين المتغير بتحليل البيانات العددية ويستخدم الباحث طريقة الإحصاء بواسطة اختبار الفرضية. ويُحول البحث بالتركيز إلى تحليل البيانات العددية حتى تُعرف العلاقة الدلالية في ذلك المتغير و يبين الباحث الموضوع المبحوث الدال على وجود عملية البحث. ذكر نواوي (2003:64) إن الطريقة الوصفية هي طرق البحث تتركز في المشكلات أو المظاهر الواقعية في أثناء إقامة البحث. ثم تصور هذه الطريقة الحقائق عن المشكلة المبحوثة وتفسرها تفسيراً عقلانياً ودقيقاً.

هـ. التعريف الإجرائي

1. المدخل الاتصالي

المدخل الاتصالي هو تعليم اللغة باعتبار أهداف التعليم ويتركز في وظيفة اللغة كآلة الاتصالي. ويُطلب من التلاميذ أن يستخدموا اللغة وأن لا يعرفوا عن اللغة وليس هدف استخدامها لنيل كفاءة الاتصالي واللغة باستعمال تسهيلات أنشطة التعليم والتعلم.

وقال اسكندار وسونندار (2009:55) المدخل الاتصالي هو مدخل أهدافه إدراك كفاءة الاتصالي كأهداف تعليم اللغة وتطوير الإجراء في تعليم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع والقراءة والتكلم والكتابة) واعتراف ترابط اللغة وتقديرها. صُنِعَ هذا المدخل عاقبة من سخط مدرس اللغة في تحصيل الدراسة المأخوذ بواسطة طريقة القواعد

والترجمة تتركز في استيعاب القواعد اللغوية وتُأجّل كفاءة الاتصال وهي مهارة أخيرة مرجوة من دراسة اللغة العربية.

2. الدراسة النشطة

لابد للدراسة أن تتركز في التلاميذ (التعلم الموجه). في عملية الدراسة، يوجه المدرس التلاميذ إلى دراسة نشطة، إما عقليا كان أم جسمانيا. للتلاميذ دور نشط في عملية دراسة المواد. ذكر همزة (2011) إن ليس منهج الدراسة النشطة من أهداف أنشطة الدراسة، بل كان ذلك المنهج إحد المناهج المستخدمة في تحسين عملية الدراسة. النشاط في هذا المنهج يعنى وضع المدرس في صناعة كالذي يصنع جو الدراسة مواتية أو المسهل في الدراسة، ولا بد للتلاميذ أن يدرسوا بالنشط.

3. الدراسة الإبداعية

الدراسة الإبداعية هي دراسة تعطى فرصة للتلاميذ أن يظهروا إبداعهم في حل المشكلة الموجهة. وبين همزة (2010) أن الدراسة الإبداعية هي أحد مناهج الدراسة تهدف إلى تطوير مهارة تفكير التلاميذ.

4. الدراسة الفعالية

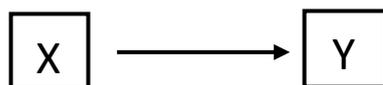
الفعال في الدراسة هو عملية الدراسة يقوم بها التلاميذ بالنشط والإبداعي والممتع. يوجههم المدرس إلى أهداف الدراسة. تُعين فعالية الدراسة بحصول التلاميذ على أهداف الدراسة المعينة. وذكر همزة (2011) إن الدراسة الفعالية هي أحد مناهج الدراسة يطبقها المدرس قصدا للحصول على الأهداف المعينة.

5. الدراسة البهجة أو الممتعة

الدراسة البهجة هي تقديم الدراسة على نحو اللعبة الإبداعية حتى يكون جو الدراسة ممتعا ومسرورا. بين كوسما (2015) أن الدراسة البهجة تعنى دراسة يصممها المدرس تصميميا معينا حتى توجد الأجواء السعيدة والممتعة. أهم من ذلك، لا يشعر التلاميذ بالملال. واعلم أن الدراسة البهجة لتدفعها البيئة الآمنة والمواد المناسبة والضمان أي تؤثر هذه الدراسة إلى التلاميذ أثرا إيجابيا بالنظر إلى جهة العاطفة.

و. متغير البحث

أما صورة متغير هذا البحث فهي كما يلي:



يتركب متغير هذا البحث من متغيرين، هما:

- أ) متغير مستقل (X) يعنى استخدام المدخل الاتصالي عن التعليم النشيطي والابداعي والفعالي والسروري هجة.
- ب) متغير تابع (Y) يعنى تقدم تحصيل دراسة اللغة العربية عند التلاميذ.

ز. أدوات البحث وطريقة جمع البيانات

أ) أدوات البحث

أدوات البحث هي أداة مستخدمة لتدرج ظواهر العالم أو الإجتماعية الملاحظة (سوغيونو، 2013:148). أما أداة هذا البحث المستخدمة فهي كما يلي:

1. الاختبار

أداة الاختبار مستخدمة للتدرج و المقارنة بين الفصل الضابط والفصل التجريبي. والمراد باستخدام أداة الاختبار في هذا البحث هو اختبار موضوعي وهو اختبار الاختيارات المتعددة بالاختيارات الأربع أي أ و ب و ج و د المكتوبة في 10 أسئلة. إذا كانت الإجابة صحيحة فنال المجيب درجة واحدة من كل سؤال. وإذا كانت غير صحيحة فنال درجة صفر. أقيم الإختبار مرة واحدة بعد عملية الدراسة أو تقديم الموقف (الاختبار البعدي).

2. الاستبيان

وأداة الاستبيان مستخدمة للنظر إلى ردود التلاميذ و استجابتهم عن الطريقة المستخدمة. أما أداة استبيان هذا البحث المستخدمة فهي تتركب من الاستبيان المفتوح والاستبيان المغلق.

3. خطة إقامة التعليم

هذه الخطة مستخدمة كأداة البحث. وقصد استخدام هذه الخطة هو الدراسة تسير كما يقع في الخطة المعينة ولا تتعد منها في أثناء عملية الدراسة في ميدان التعليم. إزدادا للوضوح، أن ينظر القارئ خطة إقامة التعليم في الباب الملاحق.

4. المواد التعليمية

وما تكون أداة هذا البحث هي المواد التعليمية المخططة باعتبار حاجة البحث. في المواد المقدمة، توجد العناصر أو خصائص دراسة اللغة العربية باعتبار المدخل الاتصالي عن التعليم النشيطي والابداعي والفعالي والسروري هجة.

ب) طريقة جمع البيانات

تناسب طريقة جمع البيانات في هذا البحث بتركيز البحث وأهدافه. بناءً على أهداف البحث وصياغة المشكلة، يبدو أن طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي كما يلي:

1. الاختبار

الاختبار مستخدم لمعرفة فعالية الدراسة بالاستناد إلى المدخل الاتصالي. في هذا البحث، لا يوجد الاختبار إلا الاختبار البعدي لنظر الاختلاف بين الفصل التجريبي والفصل الضابط.

2. الملاحظة

ذكر الخبير أن الملاحظة أساس كل علم. ويعمل العلماء باعتبار البيانات وهو حقائق أي واقعية مأخوذة عن الملاحظة (ناسوتيون، 1998:56). في إقامة الملاحظة، يلاحظ الباحث عملة دراسة التلاميذ في الفصل وينظر كل عملية التفاعل تحدث بين التلاميذ والمدرس ومنبع الدراسة الآخر.

3. المقابلة

أقيم المقابلة بالمدرسين والتلاميذ المبحوثين لأخذ البيانات المتعلقة بالأراء من منبع البيانات. وفقا كما بين الخبير أن إقامة المقابلة ندخل بها إلى فكرة المستجيبين ومشاعرهم (ناسوتيون، 1998:69).

4. الاستبيان

أُعطي هذا الاستبيان للنظر كيف حالة الموضوع المبحوث في الميدان، هل تناسب تلك الحالة بالنظريات يستخدمها الباحث.

5. التوثيق

التوثيق هو متمم طريقة الملاحظة والمقابلة في هذا البحث الكمي. فكانت حواصل البحث صادقة إذا أُيد هذا البحث بالصور أو الرسالة الأكاديمية والفنون الجميلة السابقة.

في هذا البحث، يجمع الباحث البيانات الكتابية أو دفنار قيم التلاميذ وتوثيق أنشطتهم بواسطة الصور.

ح. عملية تطوير الأدوات

إضافةً إلى البيان السابق، يبدو أن أداة هذا البحث هي الباحث نفسه أو أداة الإنسان. تكميلاً للبيانات المحتاجة، يستخدم الباحث الاستبيان والمقابلة والملاحظة.

أ) توجيه الاختبار

بناءً على المشكلة المبحوثة، يوجد الاختبار لأخذ قيمة التلاميذ في دراستهم ولمعرفة فعالية استخدام المدخل الاتصالي على دراسة اللغة العربية في الفصل وللمقارنة بالفصل الذي لا يستخدم فيه هذا المدخل. إزدادا للوضوح، أن ينظر القارئ توجيه الاختبار في الباب الملاحق.

الجدول 3.1

مقياس التقييم

مقياس التقييم	شرح
---------------	-----

95 – 100	جيد جدا
85 – 94	جيد
75 – 84	مقبول
65 – 74	نقص
<65	نقص جدا

(سوغيونو، 2013)

(ب) توجيه الملاحظة

قبل القيام بالبحث، توجد الملاحظة كخطوة الأولى مقارنةً بالمدخل العادي المستخدم بمدرس اللغة العربية والمدخل الاتصالي الذي سيستخدمه الباحث. توجيه الملاحظة تعني البنود العامة للملاحظة. وظيفة هذا التوجيه هي توجيه للباحث في إقامة الملاحظة وصناعة كتابة تتعلق بعملية الدراسة لأخذ الصورة الكاملة من دراسة اللغة العربية بالمدخل الاتصالي. أما التوجيه الكامل يوجد في الباب الملاحق.

(ج) توجيه المقابلة

قبل القيام بالمقابلة، يصنف الباحث توجيه المقابلة. هذا التوجيه يحتوي على الأسئلة يسئل بها الباحث إلى المستجيبين. وتُصنّب تلك الأسئلة تصنيفاً مفتوحاً لإعطاء الإجابة المختلفة المناسبة بالواقعية في ميدان البحث. ويُقدم التوجيه الكامل في الباب الملاحق.

(د) توجيه الاستبيان

يُصنّع توجيه الاستبيان باعتبار تشبيك الأسئلة وهو مستخدم لمعرفة استجابة التلاميذ إلى دراسة اللغة العربية. نوع هذا الاستبيان

مفتوح ومغلق. زلا يقدم الباحث هذا الاستبيان إلا للفصل التحريبي.
هذا تشبيك الاستبيان المستخدم لمعرفة استجابتهم إلى دراسة اللغة العربية
بالمدخل الاتصالي، وهي كما يلي:

أ. الاستبيان المفتوح

الجدول 3.2

استبيان التلميذ شعرية

مجتمع سؤال	رقم سؤال	مؤثر
3 1 1 1 3	6، 2، 1 4 3 9 8، 7، 5	1. معرفة نفس التلاميذ حينما يدرس اللغة العربية 2. معرفة موهبة التلاميذ بطريقة تعليم اللغة العربية التي يستخدمها المدرس 3. معرفة صعوبة التلاميذ في دراسة اللغة العربية 4. معرفة حماسة التلاميذ في دراسة اللغة العربية 5. معرفة مسعى التلاميذ في استكشاف الدراسة بالفصل
9	9	(Σ) مجتمع

ب. الاستبيان المغلق

الجدول 3.3

تشبيك الاستبيان عن استجابة التلاميذ

إلى دراسة اللغة العربية بالمدخل الاتصالي

مجتمع	رقم بنود سؤال	مؤثر	مدخل	متغير بحث
2	1، 2	1. استجابة التلاميذ إلى تطبيق نموذج الدراسة بالمدخل الاتصالي	دراسة اللغة	تعليم اللغة بالمدخل الاتصالي
2	3، 4	2. تطبيق الدراسة بالمدخل الاتصالي	المدخل الاتصالي	عن التعليم النشط والابداعي والفعالي
1	16	3. تطبيق الدراسة بالمدخل الاتصالي كتحفيز التلاميذ في دراستهم		والسروري هجة في المدرسة المتوسطة الرحمة سوکاجادی
2	5، 6	4. تطبيق الدراسة بالمدخل الاتصالي يدرك الأحوال الجديدة في مادة اللغة العربية		باندونج
2	7، 8	5. تطبيق الدراسة بالمدخل الاتصالي عن التجربة في ميدان التعليم.		
2	9، 10	6. نشاط التلاميذ في أنشطة الدراسة بتطبيق الدراسة على المدخل الاتصالي		
2	11، 12	7. رأي التلاميذ عن تطبيق الدراسة بالمدخل الاتصالي		
2	13، 14	8. تطبيق الدراسة بالمدخل الاتصالي على المادة المبحوثة في		

	19	الماضي		
1	20	6. جهد التلاميذ في		
1		الدراسة بالمدخل		
1	21	الاتصالي		
	22			
1	23	7. فعالية استخدام		
	24	المدخل الاتصالي في		
2		دراسة اللغة العربية		
	17، 18	8. فهم التلاميذ على		
		المباحث العربية		
1		9. إزداد معرفة التلاميذ		
		10. المدرس والتلاميذ		
1	25	أكبر متفاعل		
	15	11. أن يسئل التلاميذ		
		12. إعطاء المعرفة		
		بالأصدقاء		
		13. أن يجيب التلاميذ		
		أسئلة المدرس		
		14. أحب أن يستخدم		
		التلاميذ هذا المدخل		
		الاتصالي		
		15. تدريب عملية دراسة		
		اللغة العربية باستخدام		
		الدراسة على المدخل		

		الاتصالي 16. إقامة المناقشة النشطة بين التلاميذ والمدرس 17. تطبيق المدخل الاتصالي يرفع تحصيل دراسة التلاميذ في المباحث العربية		
25	25		مجتمع البنود (Σ)	

ط. خطوات عملية البحث

أ) خطوة البحث الأولية

1. أنشطة التوجيه بالمشرف أو المعلم
2. صناعة الأدوات

ب) خطوة البحث (في أثناء إقامته)

1. الملاحظة الأولية
2. المقابلة
3. الموقف (المعالجة)
4. الاختبار البعدي
5. التقييم

ج) خطوة تحليل بيانات البحث

1. اختبار تسوية البيانات

اختبار التسوية مستخدم لمعرفة هل كان مجتمع البيانات على التوزيع السوي أم لا. عاديا، يُستخدم هذا الاختبار لتدرج البيانات على المقياس الترتيبي والفترات والنسبي. إذا أُستخدم طريقة برامتري في التحليل فوجب على الباحث أداء شروط التسوية وهي بيانات من التوزيع السوي. وإذا ما كانت البيانات على التوزيع السوي أو مجتمع العينة قليلا ونوع البيانات عددي وترتيبي فاستُخدمت الطريقة الإحصائي غير برامتري.

2. اختبار تجانس البيانات

هذا الاختبار مستخدم لمعرفة هل كانت البيانات في المتغيرين متجانسة أم لا. واختبار التجانس هو اختبار عن تسوية التباين بالتوزيعين أو أكثر. للقيام باختبار التجانس، يستخدم الباحث برامجيات *SPSS Version 22 for Windows* في تحليل البيانات.

3. اختبار التقدم السوي

في تحويل بيانات حواصل تعلم التلاميذ، يستخدم الباحث اختبار التقدم السوي (g). هذا الاختبار مستخدم لمعرفة فعالية تعلم التلاميذ بعد استخدام المدخل الاتصال في تعليم اللغة العربية. بناء على الصيغة والفئة المستخدم، ذكر حاكي (1999) أن فئة التقدم السوي ظاهرة على الجدول 6.3 السابق، وهو كما يلي:

جدول 3.4

فئة التقدم السوي

فئة	نتيجة التقدم
مرتفع	$\langle g \rangle > 0,7$
متوسط	$0,7 \geq \langle g \rangle \geq 0,3$
منخفض	$\langle g \rangle < 0,3$

4. اختبار t (الفرضية)

هذا الاختبار هو نوع تدرج الإحصاء لمعرفة وجود الاختلاف من قيمة مقدرة بقيمة حواصل التدرج. ويدل هذا الاختبار على مقدار تأثير متغير مستقل بالفرد في بيان تباين متغير تابع. ويدرج هذا الاختبار هل الوسيط والتباين أصلهما من الفصلين المخالفين بالإحصاء. يستخدم الباحث برمجيات *SPSS Version 22 for Windows* في هذا الاختبار.

5. اختبار معامل ارتباط

لتقديم صورة الحواصل المأخوذة، يستخدم الباحث توجيه معامل الارتباط كما يلي:

جدول 3,4

التوجيه للقيام بتفسير معامل ارتباط

مستويات الارتباط	فترة المعامل
منخفض جدا	0,00 – 0,199
	0,20 – 0,399

منخفض	0,40 – 0,599
متوسط	0,60 – 0,799
قوي	0,80 – 1,000
قوي جدا	

(سوغيونو، 2013)

6. اختبار الاستبيان

قُدِّم الاستبيان للعينة قصدا لأخذ البيانات المتعلقة بما يصعب على التلاميذ في الدراسة. أما مجتمع الأسئلة المقدمة إلى العينة يحتوي على 25 سؤال الاستبيان المغلق و 9 سؤال الاستبيان المفتوح.

بعد جمع حواصل الاستبيان، يحول الباحث ذلك الاستبيان عن هذه الخطوات، وهي:

- الحساب من كل إجابة الاستبيان
- تصنيف تكرار الإجابة
- حساب نسبة التكرار المئوية من كل إجابة باستخدام صيغة تحليل

$$p = \frac{f}{n} \times 100\% \quad : univariate$$

بيان الصورة:

p : نسبة مئوية من إجابة المستجيب

F : تكرار من كل إجابة المستجيب

n : مجتمع المستجيبين

- تحليل البيانات وتفسيرها

جدول 3.5

تصنيف النسبة المئوية للاستبيان

التفسير	النسبة المئوية
غير موجود	0%
قليل جزئي	1% - 25%
تقريبا للمتوسط	26% - 49%
المتوسط	50%
كبير جزئي	51% - 75%
عموما	76% - 99%
كلي	100%

(سوجانا، 1988:32)

(د) اختبار صدق البحث

الصدق في قول أريكونتو (2006:168) هو مقدار أو معيار يدل على مستويات صدق أداة. إن الأداة الصادقة أو الصحيحة لها صدق عال. و بالعكس، إن الأداة غير الصادقة لها صدق منخفض. اختبار الصدق المستخدم في هذا البحث هو تقريرى صدقي، حيث اختباره يستخدم آراء العلماء.

و يقدم الباحث أسئلة الاختبار إلى المشرف و معلم اللغة العربية في
المدرسة المتوسطة الرحمة للفصل الثامن. و يعطى الباحث التلاميذ أسئلة
الاختبار المتعلقة بدرس التكلم.